



ننتبه إلى ♥ السيلياك

نموذج لبيئة واعية
للطلاب المصابين بمرض السيلياك
في المدارس الابتدائية



الافتتاحية



الصحة مفهوم شامل، وهو يتضمن الصحة البدنية والنفسية والعاطفية والاجتماعية والبيئية. يهدف التثقيف الصحي إلى تعزيز المعرفة والوعي، وإلى غرس أنماط حياة صحية، وإلى تشجيع العادات الصحية وخلق بيئة تعليمية آمنة وشاملة ومستنيرة لجميع الطلاب والطالبات.

يشمل النظام التعليمي طلابًا وطالبات مصابين بداء السيلياك، وهم، كغيرهم من الأولاد، يشاركون مشاركة كاملة في الحياة التعليمية. إلى جانب ذلك، يُطلب منهم الالتزام بنظام غذائي خالٍ من الغلوتين يوميًا طوال حياتهم، والتعامل مع التحديات الصحية والاجتماعية والنفسية الناجمة عن المرض وتداعياته.

يؤثر سلوك البيئة التعليمية تأثيرًا بالغًا في شعور الطلاب بالأمان والانتماء والرفاه. وبصفتنا مربين ومربيّات، يتمثل دورنا في تهيئة بيئة محتوية وحساسة ومتقبّلة، تُمكن كلّ طالب من المشاركة على قدم المساواة في جميع جوانب الحياة المدرسية. ويتحقّق ذلك من خلال تعزيز شعور الانتماء إلى المجتمع التعليمي، وتمكين مواهب كلّ طالب وقدراته، وتقديم مثال حيّ على قيم المسؤولية والحساسية والتكافل.

الافتتاحية



تمّ تطوير نموذج "الاهتمام بمرض السيلياك – بيئة واعية للطلاب المصابين بالسيلياك في المدارس الابتدائية" من منظور تربوي يُقرّ بحقّ كلّ طالب في المشاركة الكاملة، وتكافؤ الفرص، والشعور بالانتماء. وبصفتنا مجتمعاً يربّي للتكافل، فإنّنا نرى في هذا النموذج فرصةً قيّمةً لتطبيق قيم الاحتواء والمسؤولية والشراكة، ولتعزيز ثقافة مدرسية تُعنى برعاية جميع الطلاب والطالبات.

حانه لالوش
مديرة شعبة كبيرة
التعليم الابتدائي

أفرات لاوفر
مديرة شعبة
الحذر على الطرق،
والصحة والمناخية

طاقم الكتابة



شعبة الحذر على الطرق ("زهاف")، والصحة والمالية، الإدارة التربوية، وزارة التربية والتعليم:
إفرات لاوفر، مديرة الشعبة؛

التحرير وتركيز الكتابة: دغانيت هلر-إرام، سيغال دلال، مرشدات قُطريّات للصحة؛

طاقم الإرشاد القُطريّ: أفيتال برزيلي، معيان بار يهودا، رافيت تسيتيات، ربي جابر؛

قرأوا وقدموا ملاحظاتهم (بالترتيب الأبجديّ العبري):

أييلت راوخ، مديرة مواقع الإنترنت والمالية الرقمية، إدارة التكنولوجيات الرقمية والمعلومات، وزارة التربية والتعليم؛

الدكتور ه دينا تسيمرمان، مديرة قسم الأمّ والطفل والمراهق في شعبة صحة الجمهور التابعة لوزارة الصحة؛

فيرد يهلومي، مرشدة قُطرية، مركّزة قُطرية، شعبة كبيرة للتعليم الابتدائيّ، الإدارة التربوية، وزارة التربية والتعليم؛

حانه لالوش، مديرة شعبة كبيرة في التعليم الابتدائيّ، الإدارة التربوية، وزارة التربية والتعليم؛

الدكتور ه موران بلايخفلد ماغنزي، مديرة شعبة الغذاء، وزارة الصحة؛
ميراف نوروبتي، مرشدة قُطرية للاحتواء والاندماج، الإدارة التربوية، وزارة التربية والتعليم؛

نافه نيف، مسؤولية التعليم الخاصّ: المالية والمحدوديّات، شعبة كبيرة في التعليم الخاصّ، الإدارة التربوية، وزارة التربية والتعليم؛

نوعه فايमान، مرشدة قُطرية لجودة الحياة، شعبة كبيرة في التعليم الخاصّ، الإدارة التربوية، وزارة التربية والتعليم؛

طاقم الكتابة



عادي نواعم، المسؤولة عن الاستشارة القانونية، مكتب الاستشارة القانونية، وزارة التربية والتعليم؛

كيرن روت إيتاح، مديرة شعبة برامج الدعم والوقاية، شعبة كبيرة في الخدمة النفسية الاستشارية ("شفي")، الإدارة التربوية، وزارة التربية والتعليم؛

رافيت غولدنر لاهف، مسؤولة تطبيق الاحتواء والاندماج، الإدارة التربوية، وزارة التربية والتعليم؛

شاني بارزلای، نائبة مديرة شعبة الغذاء، وزارة الصحة؛

نتوجّه بالشكر إلى:

منظمة حقوق السيلياك

كُتب النموذج بصيغة المذكر ولكنه موجّه لكلا الجنسين

2026

مفهوم النموذج



الرفاهية Well-being

تُعرّف "الرفاهية" بأنها حالة من السلامة البدنية والنفسية والاجتماعية. ووفقاً لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية - OECD، فإن هذا هو الهدف الأساسي للتعليم - حالة تمكّن الفرد من الازدهار في جميع جوانب الحياة.

مفهوم النموذج

الطالب المصاب بداء السيلياك هو في المقام الأول طالب كغيره من الطلاب، له هواياته وتفضيلاته واحتياجاته الخاصة. إن توفير بيئة واعية يُساهم في تقديم رعاية شاملة وتعزيز الشعور بالانتماء والسلوك الأمثل في المناسبات العادية والخاصة. وتُعدّ البيئة الواعية جزءاً من مفهوم شامل للرعاية الصحية والتعليمية.

الهدف من النموذج

خلق بيئة تعليمية واعية للطلاب المصابين بمرض السيلياك: إعداد شامل، وتطوير المعرفة، ورفع مستوى الوعي بالمشكلة، وتعزيز المسؤولية المتبادلة والتمكين الشخصي.



مرض السيلياك (Celiac) هو مرض مناعي ذاتي وراثي مزمن ومنتشر في الأمعاء ينتج عن عدم تحمل الغلوتين، وهو بروتين موجود في بعض الحبوب، مثل القمح والشعير والجاودار والقمح المسلط.

ما الذي يحدث في الجسم؟



يتعرف الجهاز المناعي على الغلوتين كجسم غريب، فينتج أجسامًا مضادة له ويهاجمه. ونتيجة لذلك، يحدث التهاب في بطانة الأمعاء الدقيقة، مما يمنع الجسم من امتصاص المواد الغذائية المهمة من مختلف الأطعمة. لذا، فإن أي تعرض للغلوتين قد يلحق ضررًا بالغًا بالأمعاء. مرض السيلياك مرض مزمن لا يزول ولا يُشفى.



يُصاحب مرض السيلياك أعراضٌ ظاهرةٌ متعددة. عند الأطفال والمراهقين، تتمثل هذه الأعراض بشكلٍ رئيسي في مشاكل هضمية، مثل آلام البطن، والإمساك، والإسهال، ومشاكل النمو. يوجد أطفال مصابون بمرض السيلياك لا تظهر عليهم أي أعراض ظاهرة، ولكن ثمة مخاوف بشأن الأضرار الصحية الناجمة عن تناول الغلوتين.



يُعدّ اتباع نظام غذائي خالٍ من الغلوتين مدى الحياة علاجًا فعالًا لمرض السيلياك. ويساعد هذا النظام على شفاء الأمعاء ويبقي من الأضرار قصيرة المدى وطويلة المدى.



في إسرائيل لوائح إلزامية لوضع ملصقات الغلوتين. وبحلول عام 2028، سيظهر نموذجان متوازيان في قنوات التسويق:

1. التمييز في القائمة (الطريقة الجديدة): سيظهر الغلوتين بخط غامق وبارز كجزء من قائمة المكونات (على سبيل المثال: دقيق القمح (الغلوتين)، الماء ...).

2. مربع المعلومات (الطريقة القديمة): يظهر الغلوتين في قائمة منفصلة مباشرة بعد قائمة المكونات (على سبيل المثال: "يحتوي على: الغلوتين").

في الغذاء:

الغلوتين موجود في الحبوب مثل القمح والشعير والجاودار والقمح المسلوق، وفي بعض الحالات في الشوفان أيضًا. وهو موجود في الخبز والمعكرونة والحبوب والكعك والوجبات الخفيفة وغيرها، وكذلك في المنتجات المصنعة مثل الصلصات ومساحيق الحساء. لا يعني مصطلح "حلال لعيد الفصح" بالضرورة خلوه من الغلوتين (فخبز المتساه، على سبيل المثال، يحتوي على الغلوتين).

في المواد الإبداعية:

يُعدّ الغلوتين شائعًا جدًا في مواد الحرف اليدوية مثل الصلصال والمعجون، وفي الأنشطة التي تتضمن مكونات المطبخ مثل المعكرونة الجافة والسميد والدقيق. وتتوفر بدائل خالية من الغلوتين في الأسواق.

في بيئة مشتركة:

يمكن أن تنتقل بقايا الغلوتين من الأسطح، أو أدوات التقديم، أو الأيدي التي لامست مواد حرفية تحتوي على الغلوتين. يكفي مسح السطح بمسحة بسيطة وغسل اليدين بالماء والصابون بانتظام لإزالة آثار الغلوتين.



إن تهيئة بيئة تعليمية مثالية للطلاب المصابين بمرض السيلياك تعتمد على ثلاثة مبادئ أساسية:

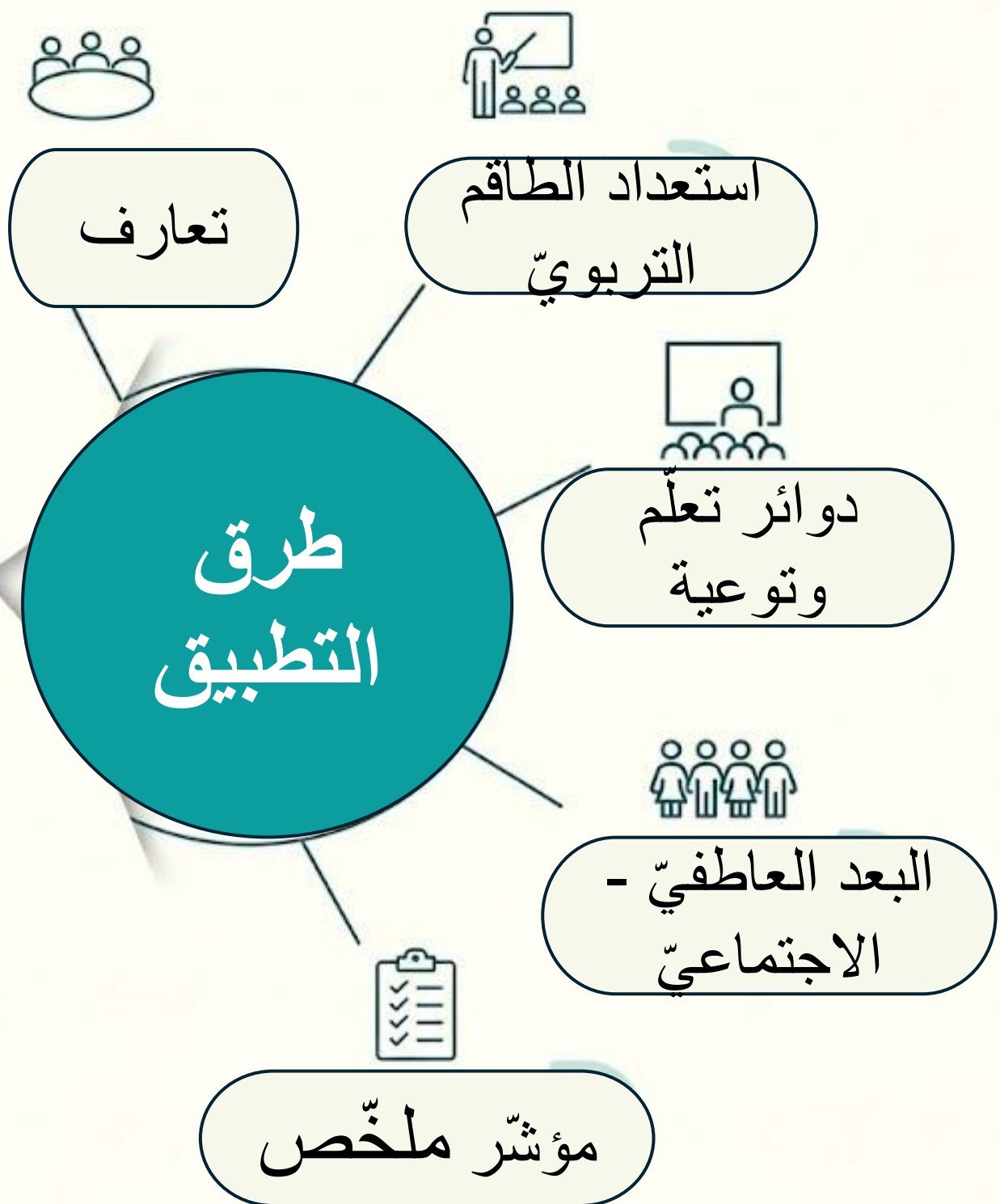
تتمية الحساسية
الاجتماعية
لتعزيز الشعور
بالانتماء

إتاحة المعرفة
لخلق مجتمع
واعٍ

الإعداد
المهنيّ

يخلق التعاون بين الفريق التعليمي وأولياء الأمور بيئة شاملة للطلاب لا تشكل فيها القيود الغذائية عائقاً أمام ممارسة روتين أكاديمي واجتماعي كامل. فيما يلي بعض أساليب التنفيذ لتحقيق السلوك الأمثل وفقاً لتعميم المدير العام: الطلاب المصابون بمرض السيلياك.

ننتبه إلى السيلياك



طرق التطبيق

طرق التطبيق

تعارف



لحظة قبل...

يُعدّ التعرّف على الطالب المصاب بداء السيلياك وفهم احتياجاته الشخصية خطوةً تمهيديةً هامةً لكي يتفاعل طاقم المدرسة على النحو الأمثل مع الطالب ووالديه والمجتمع.

ويُشكّل التعاون بين والدي الطالب والطاقم التعليمي مفتاحًا أساسيًا لإدارة برنامج علاج السيلياك في المؤسسة التعليمية على النحو الأمثل.

سيتم تنفيذ السلوك وفقًا للإقرار الصحيّ والوثيقة الطبية المرفقة به، والحالة الصحية للطالب، وعمره، ونضجه.

إعداد شامل:

- محادثة تمهيدية مع الطالب ووالديه
- تحديث الفريق
- تخطيط مسارات العمل لزيادة الوعي وإجراء التعديلات اللازمة

* الكادر التعليمي – معلّمة، مستشارة، مديرة

توصية بشأن عملية قبول الطلاب ذوي
الاحتياجات الخاصة في المدرسة



محادثة تعارف



يُنصح بإجراء محادثة تعارف مع الطالب ووالديه.

فيما يلي هيكل مقترح للمحادثة:

التعرف على الطالب، وخصائصه الفريدة، وفهم حالته الطبية، والآثار الجانبية، والمساعدة اللازمة.



تنسيق التوقعات فيما يتعلق بالسلوك الروتيني والسلوك في المناسبات الخاصة. وضع آليات للتواصل على مدار العام، استعداداً للرحلات أو الأنشطة التي تتضمن الطعام.



تنسيق الإجراءات من أجل تبادل المعلومات وزيادة الوعي على مستوى الفصل الدراسي والمجتمع المدرسي.



من المهم احترام خيار الطالب ووالديه..



استعداد الفريق التعليمي



بعد المناقشة الأولية مع الطالب ووالديه، والمعلومات الواردة في الإقرار الصحي، يجب على الفريق التعليمي العمل على رفع مستوى الوعي وإجراء التعديلات التالية:

✓ إدارة المعلومات وإمكانية الوصول إليها - تحديث جميع الموظفين التعليميين الذين يقومون بتدريس الطالب المصاب بمرض السيلياك

✓ تخطيط وصياغة مسارات العمل

يُنصح بوضع أنظمة واضحة مسبقًا للتعامل مع مسائل الطعام وتقديمه في المدرسة. يشمل التحضير الروتين اليومي للمدرسة، والأنشطة اللامنهجية (الرحلات والجولات)، والفعاليات الخاصة.

✓ تنسيق الأنشطة المتعلقة بالغذاء:

- مع الطالب ووالديه
- مع قيادة أولياء الأمور في الفصل الدراسي المؤسسي أو قيادة الطلاب (حسب نوع الحدث) - في الحالات التي تشارك فيها قيادة أولياء الأمور أو قيادة الطلاب في طلب المرطبات، يجب تحديث المتطلبات الغذائية وتنسيقها.

✓ منع الإقصاء: في جميع الأحوال، ينبغي تجنب إقصاء الطالب من الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية.

دوائر التعلّم والتوعية



طرق التطبيق

يُعدّ توفير المعلومات حول مرض السيلياك خطوة أساسية في خلق بيئة داعمة وشاملة. فالوعي والفهم لدى أفراد المجتمع يُسهمان في ضمان التعاون الأمثل والسلوك المحترم.

- **الشراكة مع الكادر التعليمي:** يوصى برفع مستوى الوعي حول مرض السيلياك من خلال عرض نموذج "انتبهوا لمرض السيلياك" على جميع الكادر التعليمي.
- **الشراكة المجتمعية:** بالتنسيق مع الطالب ووالديه وبموافقتهم، يوصى برفع مستوى الوعي بين أولياء أمور الفصل (على سبيل المثال، في اجتماع أولياء الأمور)، بهدف خلق بيئة داعمة حتى خلال أوقات الفراغ، مثل الاستضافة في المنازل والحفلات وأعياد الميلاد.
- **معلومات للطلاب:** دمج محتوى معلوماتي مناسب للفئة العمرية لتعريف الطلاب بمرض السيلياك، وتشجيع الدعم المتبادل، ومنع الإقصاء.
- **لُحْطَة درس مخصّصة** الأول-الثالث؛ الرابع-السادس

الجانب الاجتماعي والعاطفي



يحتاج الطلاب المصابون بداء السيلياك إلى بيئة تعتبر احتياجاتهم الغذائية جزءًا طبيعيًا من روتينهم اليومي. ويتحقق هذا النهج من خلال مسارين عمليين:

تمكين الطالب من خلال الحوار معه ومع أسرته،
إلى جانب تعزيز الثقة المتبادلة في مجموعة الأقران.

عندما تصبح التعديلات جزءًا من الشراكة الاجتماعية، يشعر الطالب بأن البيئة المحيطة به تتفهمه وتستجيب له. وبهذه الطريقة، يصبح التكيف الشخصي فرصة لبناء مجتمع حساس وشامل.

♥ تأكيدات للفريق التعليمي

الاستماع والحساسية: من المهم الانتباه إلى التغيرات السلوكية التي قد تشير إلى وجود ضيق بسبب اختلاف النظام الغذائي (مثل تجنب الأنشطة التي تتضمن الطعام)، وفي الوقت نفسه العمل على تمكين الطالب وإعطاء التعبير عن قدراته، مع فهم أن مرض السيلياك هو جزء من نمط حياة الطالب ولا يحدد هويته أو قدراته.

دعم وتعزيز الشعور بالانتماء: ضمان المشاركة الكاملة في جميع الفعاليات الاجتماعية من خلال التخطيط المسبق. وفي الوقت نفسه، تعزيز الوعي بين أولياء الأمور لخلق بيئة اجتماعية شاملة في الأنشطة الاجتماعية والفعاليات المشتركة بعد المدرسة.

الشراكة المهنية: مشاركة الوالدين والتشاور مع الطاقم المهني في المؤسسة، إذا لزم الأمر، لتوفير الدعم العاطفي الأمثل.

♥ فرص لتعزيز الضمان المتبادل

إليك مجموعة متنوعة من الأفكار لتعزيز المسؤولية المتبادلة في الفصل الدراسي من خلال الأنشطة الاجتماعية التي تشمل الطعام (من المهم إبلاغ أولياء أمور الطالب المصاب بمرض السيلياك بهذه الأنشطة).

أنشطة الخبز والطبخ: جهّزوا مسبقًا بدائل خالية من الغلوتين، وخصصوا أماكن عمل وأدوات منفصلة. يُنصح بإشراك طلاب إضافيين لتجنب استبعاد أي طالب.

إعداد قائمة مشروبات ومأكولات خفيفة لفعالية صفية: مشاركة الطلاب في إعداد قائمة مشروبات ومأكولات خفيفة تناسب جميع الطلاب. يُفضّل اختيار المنتجات المعلبة والفواكه والخضراوات (صحية للجميع).

الاستعداد للأعياد: من المهم التأكد من أن الطالب المصاب بمرض السيلياك لديه بدائل مناسبة لأطعمة العطلات التي يتم تقديمها في المؤسسة التعليمية.

التخطيط لبوفيه احتفالي لتقديم المرطبات، مع التركيز على فصل منطقة الطعام الخالي من الغلوتين ووضع علامات عليها.

يتطلب الأمر عناية خاصة عند تبادل طلبات الوجبات، ولعب دور القزم العملاق، وما إلى ذلك.

الاحتفال بأعياد الميلاد: يمكنك تقديم وصفات لكعكات عيد ميلاد خالية من الغلوتين.

المبادرات والأنشطة: يمكنك عقد ورشة عمل للطبخ الخالي من الغلوتين، أو إعداد كتاب وصفات للفصل الدراسي، أو صنع مقاطع فيديو تعليمية للخبز أو الطبخ كأنشطة لزيادة الوعي.



لضمان الحصول على حزمة دعم مخصصة، يُنصح بالتحقق من الأقسام التالية:

- ❑ عقد اجتماع تعريفى مع الطالب المصاب بداء السيلياك ووالديه.
- ❑ التحقق من وجود إقرار صحي محدّث ووثيقة طبية.
- ❑ وضع آليات تواصل مع أولياء الأمور استعدادًا للفعاليات والرحلات والأنشطة التي تتضمن تقديم الطعام على مدار العام.
- ❑ تحديد إجراءات الفعاليات الروتينية والخاصة التي تتضمن تقديم الطعام.
- ❑ إطلاع الكادر التدريسي للطالب على آخر المستجدات.
- ❑ إطلاع إدارة الصف/المؤسسة التعليمية على التعديلات اللازمة في تقديم المرطبات.
- ❑ الاهتمام بالجوانب العاطفية والاجتماعية للطالب ومنع عزله اجتماعيًا.
- ❑ رفع مستوى الوعي في مجتمع المؤسسة التعليمية من خلال حلقات نقاش وأنشطة اجتماعية مُكيّفة، بالتنسيق مع الطالب ووالديه.
- ❑ الالتزام بتعميم المدير العام للطلاب المصابين بمرض السيلياك.

